

بحار الأنوار

[700] = وجاءت الواقعة بـألفاظ عدة، وقد فصلها الجصاص في أحكام القرآن 1 / 504، وأوردها البيهقي في السنن الكبرى 7 / 441 - 442، وجاءت في الرياض النصرة 2 / 196، وذخائر العقبى: 81، وغيرها. ومنها: ما أورده المتقى الهندي في كنز العمال 5 / 161 عن قتادة، من أنه سئل عمر بن الخطاب عن رجل طلق امرأته في الجاهلية تطليقتين وفي الإسلام تطليقة، فقال: لا آمرك ولا أنهاك. فقال عبد الرحمن: لكن آمرك، ليس طلاقك في الشرك بشئ. وجاء في هامش مسند احمد بن حنبل 3 / 482. ومنها: ما أورده جمع من الحفاظ منهم في حكم الخليفة في المتسابين، أوردها العلامة الاميني في غديره 6 / 144 - 146 وناقشها بما لا مزيد عليه. ومنها: ما حكااه في السنن الكبرى 8 / 252 عن جمع من أعلامهم من قول ابن عمر: كان عمر يضرب الحد في التعريض. مع ما تواتر عن الفريقيين من قوله صلى الله عليه وسلم: ادرؤوا الحدود بالشبهات. ومنها: ما جاء عن أبي عمر الشيباني أنه قال: خبر عمر بن الخطاب ب الرجل يصوم الدهر، فجعل يضربه بمخفقته ويقول: كل يا دهر يا دهر. هذا مع أن جماع من أعلامهم عرفوا بذلك، وقامت عليه النصوص من العامة والخاصة، وناقشتها صاحب الغدير مفصلا 6 / 322 - 325. ومنها: جهله بالصلة بعد العصر، فعن وبرة قال: رأى عمر تميم الداري يصلى العصر فضربه بالدرة !، فقال تميم: لم يا عمر ! تضربني على صلة صليتها مع رسول الله (ص). فقال عمر: يا تميم ! ليس كل الناس يعلم ما تعلم ! . وعن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر. وعن الاسود بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر. وعن الاسود: أن عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر.. وغيرها. انظر: صحيح مسلم 1 / 310، مسند احمد 4 / 102، 115، موطأ مالك 1 / 90، مجمع الزوائد 2 / 222، تيسير الوصول 2 / 295، فتح الباري 2 / 51 و 3 / 82، كنز العمال 4 / 225، وشرح الموطأ للزرقا尼 1 / 398، سنن أبي داود 1 / 201، سنن الدارمي 1 / 334، سنن البيهقي 2 / 458.. وقد جاء الحكم بـألفاظ مختلفة في وقائع متعددة. ومنها: ما أورده البيهقي في السنن الكبرى 8 / 274، والمتقى الهندي في كنز العمال 3 / 118 وغيرهما من حكم الخليفة في قطع رجل سارق أقطع اليه والرجل قد سرق، وما أرشهه مولى الكونين أبو الحسن عليه السلام لحكم المسألة.